

التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية – مقدمة

نشأت الخدمة الاجتماعية كمهنة : ١٩١٧ – ١٩٤٦ في القرن العشرين .

- خطوات التدريب الميداني :
- المرحلة الأولى : التخوف أو الحساسية .
- المرحلة الثانية : الاسترضاء .
- المرحلة الثالثة : الفهم مع صعوبة التطبيق .
- المرحلة الرابعة : التفوق في الفهم و التطبيق .
- النتائج التعليمية المستهدفة للتدريب الميداني (عملية التدريب تكسب الطلاب) :
- ١- المعرفة و الفهم ، ومن أمثلتها : يتعرف الطالب على : مؤسسة التدريب و التشريعات المنظمة و الاهداف و النظام الاساسي .
- ٢- المهارات الذهنية ، ومن أمثلتها : اختيار انسب الحلول للمشكلات .
- ٣- المهارات المهنية ، ومن أمثلتها : تصميم أدوات البحث و اجراء البحوث التطبيقية .
- ٤- المهارات العامة و المنقولة ، ومن أمثلتها : مهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية و تكوين علاقات اجتماعية ناجحة و يدير الوقت بكفاءة و المشاركة في العمل التطوعي .
- ٥- اخلاقيات المهنة .

تعريف التدريب الميداني في احد او بعض العناصر التالية :

إكساب الطالب المهارات الفنية ، تنمية شخصية الطالب المهنية ، إكساب الطالب سمات ممارسة المهنة .
(نفس التعريف تقريباً) : معارف و معلومات نظرية و خبرات ميدانية و مهارات فنية و تنمية الشخصية المهنية .

السجلات و التقارير المطلوبة في التدريب الميداني

- سجل التدريب الميداني : تسجيل تقارير النشاط اليومي و ساعات التدريب اليومية .
- سجل الحضور و الانصراف : يوضع عند المشرف و يوقع فيه الطالب اسبوعياً و يعتمد من المشرف .
- سجل العمل مع المجتمع : عند قيام الطالب بالعمل مع القيادات المجتمعية و اللجان .
- البيانات الأولية تتضمن : رقم الاجتماع و مكانه و تاريخه و زمنه و عدد الحاضرين و أسماء الغائبين .
- من التقارير : المبدئي ، الشهري ، النهائي .
- التقرير المبدئي يتضمن : نبذة عن المؤسسة أهدافها و خدماتها ، المسؤوليات المسندة للطالب ، الخطة المبدئية .
- يقدم التقرير النهائي : نهاية الفصل التدريبي .
- سجلات المرشد الطلابي : التعاميم (الواردة و الصادرة) ، سجل المرشد الطلابي ، السجل الشامل للطالب ، اللجان و المجالس والاجتماعات .

البحوث النظرية

تقسم مناهج البحث العلمي من ناحية الأهداف الى : بحوث نظرية بحثة ، بحوث تطبيقية ميدانية .

البحوث النظرية : تسعى لتقدم إضافات علمية دون النظر إلى ما قد يترتب على تلك .

خطوات و مراحل إعداد البحث النظري

- ١- اختيار موضوع البحث و عنوانه :
- أن يكون الموضوع محدد و واضح و أن تتناسب طبيعة الموضوع مع الإمكانيات المتاحة و التأكد من توفر المصادر .
- يرتبط اختيار العنوان بجانبين أساسيين هما : (الجانب الموضوعي ، الجانب الشكلي) .
- من الجوانب الموضوعية : تعبيره عن مضمون البحث .
- من الجوانب الشكلية : خلوه من الأخطاء اللفظية و اللغوية .

٢- اختيار و تحديد المنهج العام لكتابة البحث (خطة البحث) :

خطة محدد ملزمة للباحث باتباع خطواتها بكل دقة و هي : إجراءات علمية محددة و متتابع .

من النقاط التي يجب أن تراعى : استعمال المفردات المعاصرة و الصريحة .

المحتويات : صفحة الغلاف ، فهرس و مقدمة و محتوى البحث ، التحليل النهائي و خاتمة و مراجع البحث .

من أهم المصادر : دوائر المعارف العالمية و منها دائرة معارف الخدمة الاجتماعية ، رسائل الماجستير و الدكتوراه ، المجالات العلمية المتخصصة في الخدمة الاجتماعية عالمياً و محلياً .

عند القراءة في المصادر : قصر القراءة على المصادر المتصلة بالموضوع .

طرق كتابة و توثيق المراجع هي : طرق متعددة يختار منها الباحث ما يريد و يلتزم بها .

طريقة الاستفادة من المصادر و المراجع : طريقة الاقتباس ، طريقة التلخيص ، طريقة التعليق ، طريقة الاستنتاج .

يفيد التوثيق العلمي في : تحديد المعارف التي أقتبس منها الباحث تحقيقاً للأمانة العلمية ، التفارقة بين النقل الحرفي و إعادة الصياغة أو تلخيص الأفكار ، معاونة الآخرين على الاستفادة من نفس المراجع .

شروط البحث العلمي : الأصالة : أن تكون معارف البحث علمية و وسائله مبنية على النظام و المنطق .

الابتكار : إضافة شيئاً جديداً أو معالجة موضوع بطريقة جديدة . و أيضاً من الشروط : (تسلسل منطقي ، موضوعية ، أماتة) .

الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي

و تقدم بمسمى : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، الخدمة الاجتماعية التعليمية ، الخدمة الاجتماعية في مجال التعليمي .

من أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي :

تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة ، تمكين قدرة الطلاب و المدرسة على الإنتاج ، مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة .

تعريفات الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي

مجموعه الخدمات و البرامج التي تقدم من خلال المرشد الطلابي ، احد المهن المتخصصة التي تستعين بها المدرسة ، أداة لتحقيق رفاهية المجتمع المدرسي .

المدخل و النماذج

ترتبط نماذج و مدخل الخدمة الاجتماعية بالأهداف : (العلاجية ، الوقائية ، التنموية)

١- العلاجية : حل المشكلة لتقوية او استعادة قدرات الافراد و الجماعات و المجتمعات على الاداء الاجتماعي .

المدخل و النماذج العلاجية : (المعرفي السلوكي ، التدخل في الأزمات ، الجسر ، حل المشكلة ، الحياة) .

المعرفي السلوكي : تعديل و تحسين السلوك من خلال مساعدة العميل ليتعلم ، **يمكن استخدامها مع :**

الاكتئاب و العدوان و ضعف تقدير الذات .

تعديل الافكار الخاطئة .

السرقه و الغياب أو الهروب من المدرسة .

التدخين و التعاطى و مصاحبة أصدقاء السوء .

خطوات نموذج التدخل في الأزمة : التقدير ، التخطيط ، التدخل ، التخطيط التوقفي .

نموذج الجسر : يستخدم للتوصيل الى الموارد في المجتمع المحيط بالمدرسة ، **فكرته :** جسر يربط بين الناس و الموارد .

٢- الوقائية التعرف على المناطق الكامنة المحتملة لمعوقات الاداء الاجتماعي للأفراد و الجماعات .

المدخل و النماذج الوقائية : (الدرجة الأولى - الأولية ، الدرجة الثانية - الثانوية ، الدرجة الثالثة)

وقائية من الدرجة الثانية (الثانوية) : جهود تحد من امتداد خطورة المشكله من خلال الاكتشاف المبكر لها .

٣- التنموية : ايجاد نمط من التحديث يتلاءم مع ظروف و اهداف و قيم و ثقافة المجتمع .

من أمثلة نموذج التنمية المحلية : فتح المدارس لممارسة النشاط و استغلال الفصول في محو الأمية .

الخدمات الإنمائية و الوقائية و العلاجية يمكن الاستعانة فيها

(إدارة المدرسة و المعلمون ، الأطباء و المختصون ، أولياء أمور الطلاب)

الخدمة الاجتماعية يفترض أن : تكون متصلة في جميع المراحل .

المرشد الطلابي داخل المدرسة يقدم الخدمات : الإنمائية ، الوقائية ، العلاجية

الإنمائية و الإنشائية هي : (كل الجهود التي تنتمي : قيمهم و شخصياتهم ، اتجاهاتهم الصالحة ، انتمائهم للمدرسة و المجتمع) **مثل :**

تنظيم الحياة الاجتماعية و إشراك أكثر عدد من الطلاب في الجماعات المدرسية ، تنظيم الخدمات لنمو الطلاب جسدياً و نفسياً و عقلياً و اجتماعياً ، تنمية المواهب و الميول و القدرات .

الخدمات الوقائية : من خلال التفاعل مع الطلاب في المدرسة و الأنشطة و البرامج المختلفة المقدمة لهم .

العلاجية : مجموعة جهود و خدمات تبذل لمساعدة الطلاب لحل مشكلاتهم .

يجب على المرشد الطلابي ان : يبادر بملاحظة المشكلات الطلابية و تشخيصها ثم حلها .

يجب مراعاة الطلاب من الناحية : الجسمية و النفسية و العقلية و الاجتماعية .

أهم معارف الخدمة الاجتماعية

نظريات السلوك الإنساني في البيئة ، نتائج الدراسات و البحوث ، التعرف على القوانين و اللوائح التعليمية و القرارات الوزارية

القيم : مسلمت و اقتناع و ايمان راسخ ، **وهي :** الموضوعية ، العدالة الاجتماعية ، احترام الفروق الفردية .

الاساس القيمي : مسلمت و معتقدات تحكم السلوك و تختلف باختلاف خبرات التنشئة الاجتماعية للطلاب .

مهارات المرشد الطلابي

تحديد المشكلة و الاتصال بالمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة ، تحديد الأدوار لمواجهة الموقف الإشكالي ، الملاحظة و إقناع العاملين و الطلاب .

خصائص وسمات ومتطلبات المرحلة : (الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية)

طلاب المراحل (الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية) :

لا يتساوون في : قدراتهم الاجتماعية ، قدراتهم العقلية ، قدراتهم العاطفية .

لكل منهم : خصائص و سمات خاصة .

و يلجئون إلى جماعة الرفاق (الأصدقاء) من أجل :

لعب ادوار الزعامة و القيادة ، الاستماع لمشكلاتهم و انفعالاتهم ، تحقيق مكانتهم الاجتماعية .

المرحلة الابتدائية :

في بدايتها : الاهتمام بالمظهر و زيادة الاستطلاع و المعرفة و اللعب بالإشكال .

في نهايتها : الالتزام بقيم جماعة الأصدقاء و الاندماج مع جماعة الأصدقاء .

على المرشد الطلابي أن : يجعل المدرسة بيئة مريحة و يتقبل سلوك و مشاعر الطلاب .

المرحلة المتوسطة :

في بدايتها : صراع بين الطفولة و اكتمال النمو و حساسية زائدة و انفعال .

بسبب التذبذب في أسلوب المعاملة : يكونون في حيرة مستمرة ، يتساءلون : من نكون ؟ ما هو دورنا في المجتمع ؟

التغيرات الجسمية و الفسيولوجية تؤدي أحياناً إلى

اختلال التوازن الانفعالي و الاجتماعي و صعوبة التكيف مع المجتمع .

تبدأ المراهقة الأولى :

١٢ - ١٥ سنة .

المراهقة المتوسطة :

١٥ - ١٨ سنة .

مرحلة تحول اجتماعي بمعنى

لها متطلبات جديدة ، تفرض سلوك و استجابة و علاقات معينة ، لها ضوابطها الاجتماعية التي تحكم السلوك .

انساق أو أنواع المشكلات المدرسية

١- النسق الفردي (الطالب) :

تربوية : تأخر دراسي ، غياب مدرسي ، رسوب .

نفسية : قلق و عدم شعور بالأمن .

صحية : ربو ، سكر .

٢- النسق الأسري (الأسرة و أولياء الأمور) :

الأخلاقية : ممارسة أحد من أفراد الأسرة لسلوك لا يتفق مع الآداب العامة و القيم و العادات و التقاليد .

الاقتصادية : دخل الاسرة . الصحية : الضعف الجسمى ، الامراض المزمنة . الاجتماعية : الطلاق ، تعدد الزوجات .

٣- مشكلات النسق المؤسسي (المدرسة) :

الدروس الخصوصية و كثافة الفصل في المدارس و قلة الوسائل التعليمية بالمدارس .

٤- مشكلات النسق المجتمعي (المجتمع المحيط بالمدرسة) :

ضعف : (المشاركة المجتمعية و إمكانيات المجتمع) و انتشار الأمية .

و انتشار بعض الظواهر الاجتماعية مثل : عمالة الأطفال و انتشار مقاهي الانترنت و الزواج المبكر و عدم تعليم البنات .

أدوار المرشد الطلابي في المجال التعليمي

ممارس عام في المجال التعليمي :

المخطط : تحديد : (الحاجات و الأولويات و الموارد و الإمكانيات) و وضع خطة تنفيذية لتحقيق الأهداف .

جامع و محلل البيانات : حصر جميع مؤسسات العمل الخيري التي يمكن الاستفادة منها ، حصر جميع البيانات التي تتعلق بآساق التعامل التي سيتعامل معها ، المسح الاجتماعي لمعرفة احتياجات المجتمع المحيط بالمدرسة .

المدافع : المساعدة على إحداث التغيير في الظروف التي تسهم في حدوث المشكلة ، وقاية وحماية من خلال المساعدة بمعرفة حقوقهم و واجباتهم ، توفير خدمات و برامج لذوي الاحتياجات الخاصة ، المطالبة بإجراء تعديلات و تغييرات في سياسة المدرسة .

الباحث : دراسة الظواهر الطارئة على مستوى المدرسة و المجتمع .

اضافتاً إلى : المعلم ، المرشد ، المعالج ، المستشار ، المنسق ، الوسيط .

المجالس و اللجان المدرسية التي يشارك في عضويتها المرشد الطلابي

١- مجلس إدارة المدرسة : لا يقل عددهم عن : ستة .
يتم تشكيله من : مدير المدرسة و وكيلها ، المرشد الطلابي و بعض أولياء الأمور ، ثلاث من المعلمين .

٢- لجنة التوعية الإسلامية و من مهامها : متابعه تنفيذ الخطط و البرامج ، إعداد التقارير اللازمة لهذه النشاط ، التعاون مع لجنة التوجيه و الإرشاد .

٣- لجنة التوجيه و الإرشاد :

مناقشة و تنفيذ و تقويم خطة التوجيه و الإرشاد ، متابعة الحالات السلوكية و المستويات التحصيلية و دراسة قضايا الطلاب العادية و اتخاذ الإجراءات العلاجية التربوية ، التخطيط للبرامج و الخدمات بالمدرسة .

العمل الفرقي في ممارسات الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

العمل الفرقي يمارس في : المجال المدرسي ، المجال الشبابي ، المجال الطبي ، و غيرها ...

مفهوم العمل الفرقي

مجموعة من الأفراد ذوو تخصصات و مهن مختلفة متعاونون
تحديد أدوارهم تبعاً لتخصصهم ، يمثل الأخصائي الاجتماعي أحد أعضاء هذا الفريق .

أهمية العمل الفرقي أو يساهم الى حد كبير في :

تغطية مختلف الجوانب المتعلقة بمشكلة ما ، التنسيق بين مختلف التخصصات المتداخلة في المشكلة
تحقيق فعالية أكبر في التصدي للمشكلات ، توفير الرعاية المتكاملة و المتنوعة ، تقديم الخبرة المشتركة .

يستخدم كل عضو من الأعضاء قدراته : جميع الخبرات المعرفية و المهارية .

محددات ممارسة الخدمة الاجتماعية بالعمل الفرقي : (الهدف ، البرامج ، القيادة ، المهارة)

البرامج : محصلة المثيرات و الاستجابات التي تحدد دور المرشد الطلابي في الفريق .
المهارة : تمكين كل عضو في الفريق من تحقيق أفضل أداء .

عوامل النجاح : التنسيق ، التعاون ، تحقيق الانسجام .

من المبادئ التي يلتزم بها المرشد الطلابي :

حرية الأعضاء في التعبير عن آرائهم و الاعتراف بالخبرات المختلفة لأعضاء الفريق و مناقشة مشاكل الأداء بشكل مفتوح .

أعضاء العمل الفرقي : مرشد طلابي ، أخصائي (نفسي ، أنشطة) ، طبيب بشري ، الإدارة و معلم .

الأخصائي النفسي : مسئول عن إجراء الاختبارات التي تقيس ذكاء الطالب أو مستوى طموحه أو تحديد ميوله و استعداداته .
دور المرشد الطلابي في العمل الفرقي : منسق للعمل في الفريق .

من أساسيات العمل الفرقي أن (لا) يكون المرشد الطلابي ضمن

مجلس رواد المدرسة و مجلس الآباء و مجلس إدارة المدرسة ، لأن كل هذا تقييد لعمله .

صعوبات و عوائق تواجه عمل المرشد الطلابي

من إدارة المدرسة

تكليفه بعمل إداري ، عدم قناعتها بوجوده و لا بمهنته ، إذا لم توفر له البيئة المناسبة للعمل .

من المدرسة

كثرة أعداد الطلاب بالمدرسة ، ضعف ميزانية الإرشاد ، الاهتمام بالجانب التعليمي بالمدرسة و إهمال دوره .

من بعض المعلمين

الكثير منهم غير مؤهلين للعمل مع المرشد الطلابي ، بعضهم غير مقتنع بأهمية دور المرشد الطلابي ، بعضهم حساس أو لا يوجد لديه وقت كاف .